

برنامج قطوف رمضانية | الحلقة السابعة

أحمد القاضي

رمضان فضاءات اجواء روحانيات خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد تهدي درب الخلق ايام الشهر ازدنت ايام الشهور بقطور رمضان بقطوع في رمضانية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بالمسرات. ومن علينا وعليكم بالقبول. ايتها - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات قد تقدم ذكر ثلاث شروط ثلاثة شروط من شروط الصيام وهي الاسلام والعقل والبلوغ. ونذكر بقية هذه الشروط. فمن شروط وجوب الصوم اداء ايضا. الاقامة فلا يجب الصوم على مسافر لنص الله تعالى على ذلك في كتابه قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:01:20

من ايام اخر فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فمن شروط وجوب الصوم اداء ان يكون الانسان مستوطنا مستقرا. اما اذا كان على سفر سواء كان على ظهر سير او كان قد نزل في اثناء سفره - 00:01:50

في موضع من الموضع فانه لا يجب عليه الصوم بنص كتاب الله. ولكن لو قال قائل ما الافضل في حق المسافر الصوم او الفطر. فالجواب عن هذا التفصيل بان ذلك يختلف من حال الى حال. فمن كان الصوم يشق عليه - 00:02:10

مشقة بالغة تصل الى حد الضرر فلا يحل له ان يصوم. وذلك لما جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغه ان الناس قد شق عليهم الصوم لما بلغوا كراع الغميم قام النبي صلى الله عليه - 00:02:30

عليه وسلم وتناول قدحا مما بعد العصر. بلغه ان قوما بقوا صائمين. فقال اولئك كالعصاة اولئك العصاة. اذا كان الصوم يضر صاحبه ويشق عليه مشقة بالغة فهو محرم في ولقول الله عز وجل ولا تلقو بايديكم الى التهلكة. الحال الثانية ان يشق عليك - 00:02:50

ولا يبلغ ذلك مبلغ الضرر. فالافضل على القول الراجح الفطر. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل رأى زحاما ورجلان قد ضل عليه فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل رجل صاعق - 00:03:20

فقال صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر. فاذا بلغ الامر مبلغ المشقة فالافضل ان يفطر ويترخص برخص الله. وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:03:40

كما يحب ان تؤخذ عزائمها او كما قال صلى الله عليه وسلم. اما الحال الثالثة فهو الا يشق عليه الصوت. بل يصبح الصوم والفطر في حقه سيان. فالافضل في هذه الحالة - 00:04:00

وذلك لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفرة من سفراته صائمها وعبدالله بن رواحة اما بقية اصحابه فقد كانوا مفطرين. وبهذا يتبيّن عشر الاخوة والاخوات ان في ديننا سعي وفي ديننا فسحة - 00:04:20

وان الامر واسع بحمد الله فمن خرج من بلدته مفارقا عمرانها بنية الصيام فله ان يترخص برخصة الله وان يفطر ولو لم يكن عليه مشقة. لكن ان هو اراد الافضل فعلى ما سمعتم من التفصيل. فاذا لم - 00:04:40

الصوم يشق عليه آلا لكونه يركب مركبا باردا او ينزل في مكان بارد ونحو ذلك فالصوم في حقه افضل لانه اسرع في ابراء الذمة. وادفع له عن استثقال الصيام - 00:05:00

حينما يكون الناس مفطرون وهو صائم بينهم. وليوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صومه في سفره اذا لم تلحقه بذلك مشقة. وانبه في هذا المقام الى ما يقع من بعض اخواننا - 00:05:20

اخواننا الذين يقصدون بيت الله الحرام لاداء العمرة في رمضان فتجد احدهم او احدهن يصر على الصيام في شدة الحر في حمأة الظهيرة ويطوف ويسعى يظن انه لا يحصل له اجر عمرة في رمضان الا - 00:05:40

اذا ادى عمرته صانما. وهذا من الخطأ البليغ. بل الذي ينبغي له ان يفطر ويتنقى على اداء عمرته. ويؤدي فيها على وجه الراحة والطمأنينة. وقد غزى النبي صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح. وبقي - 00:06:00

صلى الله عليه وسلم نحو تسع عشرة ليلة مفطرا. فهذا يدل على ان في ديننا سعة وفسحة فالحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حكم وفوائد قاما تهدي - 00:06:20 ايات الشهر ازدنت ايام الشهر بقطون بقطور - 00:06:45